



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد العلمين للدراسات العليا
قسم القانون

الحماية القانونية لثروات الأنهار والبحيرات

رسالة مقدمة إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير
في القانون العام

من قبل الطالب

احمد محسن عبد محمد البديري

بإشراف

الاستاذ الدكتورة

سناء محمد سدخان

استاذ القانون العام

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

﴿وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَجَبَا بِهِ الْأَرْضَ
مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۗ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ ۗ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا
يَعْقِلُونَ﴾

صدق الله العلي العظيم
العنكبوت: آية (٦٣)

الأهداء

إلى من رافقتني دعواتهما

إلى والدي أطال الله عمره

إلى والدتي أطال الله عمرها

إلى اخوتي واخواتي ، وزوجتي ، واطفالي

إلى كل من سالت دماؤهم على أرض العراق دفاعاً عن أرضه الطاهرة

إلى شهداء العراق

أهدي ثمرة جهدي هذا

الباحث

الشكر والعرفان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (فَادْكُرُونِي أذكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ) اللَّهُمَّ أَنْ أَحَدًا لَا يَبْلُغُ مِنْ شُكْرِكَ غَايَةً إِلَّا حَصَلَ عَلَيْهِ مِنْ إِحْسَانِكَ مَا يُلْزِمُهُ شُكْرًا، وَ لَا يَبْلُغُ مَبْلَغًا مِنْ طَاعَتِكَ وَ أَنْ اجْتَهَدَ إِلَّا كَانَ مُقْصِرًا دُونَ اسْتِحْقَاقِكَ بِفَضْلِكَ فَأَشْكُرُ عِبَادَكَ عَاجِزٌ عَنْ شُكْرِكَ.

اللهم لك الحمد ولك الشكر على جميع نعمك والصلاة على اشرف خلقه محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين. قال الامام زين العابدين عليه السلام (أشكركم الله أشكركم للناس) بعد الثناء والحمد والشكر لله تعالى وجب علي شكر من أعانني على اتمام الرسالة.

أستاذتي الاستاذة الدكتورة سناء محمد سدخان أتقدم لها بوافر الشكر والامتنان فقد كان من عظيم كرمها قبولها الاشراف على رسالتي هذه وإعانتني على اتمامها بما قدمته من توجيهات وارشادات كانت بصماتها واضحة في طيات الرسالة، فلها شكري وامتناني و عرفاني، لما بذلته من جهود، واسأل الله تبارك وتعالى لها التوفيق بجميع الامور.

كما اتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى عمادة معهد العلمين للدراسات العليا ورئاسة قسم القانون. أستاذتي في السنة التحضيرية، الذين شرفني الله تبارك وتعالى بان انهل من علومهم وهم الاستاذ الدكتور عباس عبود عباس، و الاستاذ الدكتور صعب ناجي عبود، والاستاذ الدكتور خالد غالب مطر و الاستاذ الدكتور علي سعد عمران، و الاستاذ المساعد الدكتور علي عادل اسماعيل، و الاستاذة الدكتورة سحر جبار يعقوب، و الدكتور فؤاد كاظم، فلکم يا أصحاب العلم والفضيلة اتقدم بخالص شكري وامتناني فقد كانت أبوابكم مشرعة وصدروكم رحبة لكل من يطلب العلم بين أيديكم فجزاكم الله خيراً.

وأقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى موظفي المكتبات، الذين لم يدخروا جهداً في توفير المصادر وتيسير الوصول لها خدمة للعلم وطلابه، لاسيما موظفي مكتبة معهد العلمين للدراسات العليا وموظفي مكتبة كلية الحقوق – جامعة النهريين ، و اتقدم بالشكر لكل موظفي الوزارات والدوائر الحكومية، الذين قدموا لي المساعدة، وتقديم التسهيلات للوصول إلى المعلومات الضرورية لاتمام الرسالة، لاسيما موظفي وزارة الزراعة و وزارة البيئة و وزارة الموارد المائية والهيئة العامة للآثار والتراث وهيئة المسح الجيولوجي وادعوا الله تبارك وتعالى لهم بالتوفيق لتقديم أفضل الخدمات لابناء بلدهم.

وأقدم شكري لكل زملائي في الدراسة، ولكل من أعانني على اجتياز مراحلها واطمئن بالذکر الاخ والصديق الدكتور مجيد حميد جودة والاخ والصديق الاستاذ رشيد حميد جودة اللذين رافقاني بجميع مراحل الدراسة، و قدموا لي العون والنصح فلهم جزيل الشكر والامتنان واسأل الله القدير أن يوفقهما في الامور جميعا.

الباحث

المستخلص

تعد ثروات الأنهار والبحيرات من الركائز الأساسية في بناء التنمية والنمو الاقتصادي، وتزخر أرض العراق بعدد كبير من هذه الثروات بسبب امتلاكه لنهرين عظيمين هما دجلة والفرات اللذين يصب فيهما العديد من الروافد، و أنهما السبب الرئيسي لوجود العديد من البحيرات والاهوار في العراق، وقد اسهمت ثروات الأنهار والبحيرات على مر التاريخ بإنشاء الحضارات وبناء المدن بسبب توفيرها للأمن الغذائي ومتطلبات العيش، فأصبحت هذه المدن والحضارات، التي اقيمت على ضفاف الأنهار شاهد على عمق حضارة العراق التاريخية، إلا أن السياسة المائية، التي تتبعها دول المنبع وعدم جودة إدارة المياه وتداخل التشريعات وضعف تطبيق القانون وظهور تجاوزات كبيرة عليها، أثرت بشكل كبير على هذه الثروات، ومن ثم تضاعف دورها في تحقيق التنمية على المستويات كافة ، من هنا جاءت أهمية التطرق للحماية القانونية وأساس هذه الحماية لهذه الثروات والتحديات التي تواجهها، ومدى علاقتها بتحقيق أهداف التنمية المستدامة التي دعت لها الامم المتحدة من خلال وجود مؤسسات مسؤولة عن هذه الحماية قسم منها تعمل في اطار القانون الدولي، وتتمثل بالمنظمات والبرامج الدولية، واخرى تعمل في اطار القانون الداخلي تتمثل بالوزارات والهيئات المركزية واللامركزية من خلال وسائل واجراءات تتخذها تلك الجهات ومعرفة مدى قدرتها على الحماية، الأمر الذي يتطلب وجود رقابة فعالة ومجدية تراقب عملها وتقومه.

المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الاية القرآنية
ب	الاهداء
ت	الشكر والعرفان
ث	المستخلص
٤-١	المقدمة
٢٨-٥	المبحث التمهيدي/ التعريف بالانهار والبحيرات
١٦-٥	المطلب الأول/ مفهوم الأنهار والبحيرات
١١-٦	الفرع الأول/ مفهوم الانهار
١٦-١٢	الفرع الثاني/ مفهوم البحيرات
٢٨-١٧	المطلب الثاني/ الطبيعة القانونية للأنهار والبحيرات
٢٢-١٧	الفرع الأول/ الطبيعة القانونية لملكية الأنهار والبحيرات
٢٨-٢٣	الفرع الثاني/ التكيف القانوني للانتفاع بالانهار والبحيرات
٨٤-٢٩	الفصل الأول/ التعريف بثروات الأنهار والبحيرات
٥٥-٣٠	المبحث الأول/ مفهوم ثروات الأنهار والبحيرات
٤٢-٣٠	المطلب الأول/ مدلول ثروات الأنهار والبحيرات وانواعها
٣٥-٣١	الفرع الأول/ معنى ثروات الأنهار والبحيرات
٤٢-٣٦	الفرع الثاني/ أنواع ثروات الأنهار والبحيرات
٥٥-٤٣	المطلب الثاني/ أهمية ثروات الأنهار والبحيرات والتحديات التي تواجهها
٤٨-٤٣	الفرع الأول/ أهمية ثروات الأنهار والبحيرات
٥٥-٤٩	الفرع الثاني/ التحديات التي تواجهها ثروات الأنهار والبحيرات
٨٤-٥٦	المبحث الثاني/ الأساس القانوني لحماية ثروات الأنهار والبحيرات واثرها في تحقيق التنمية المستدامة

٧٢-٥٦	المطلب الأول/ أساس حماية ثروات الأنهار والبحيرات وأنواع الحماية القانونية
٦٥-٥٧	الفرع الأول/الاساس القانوني لحماية ثروات الأنهار والبحيرات
٧٢-٦٦	الفرع الثاني/ أنواع الحماية القانونية لثروات الأنهار والبحيرات
٨٤-٧٣	المطلب الثاني/ دور ثروات الأنهار والبحيرات في تحقيق التنمية المستدامة
٧٨-٧٣	الفرع الأول/ مفهوم التنمية المستدامة وابعادها في مجال ثروات الأنهار والبحيرات
٨٤-٧٩	الفرع الثاني/ اثر ثروات الأنهار والبحيرات في تحقيق التنمية المستدامة
١٤٤-٨٥	الفصل الثاني/ احكام حماية ثروات الأنهار والبحيرات
١١٤-٨٦	المبحث الأول/ الجهات المسؤولة عن حماية ثروات لانهار والبحيرات
٩٩-٨٦	المطلب الأول/ الجهات الدولية المسؤولة عن حماية ثروات الأنهار والبحيرات
٩٢-٨٧	الفرع الأول/ المنظمات العالمية المسؤولة عن حماية ثروات الأنهار والبحيرات
٩٩-٩٣	الفرع الثاني/المنظمات الاقليمية المسؤولة عن حماية ثروات الأنهار والبحيرات
١١٤-١٠٠	المطلب الثاني/ الجهات الوطنية المسؤولة عن إدارة ثروات الأنهار والبحيرات
١٠٨-١٠٠	الفرع الأول/ الجهات الإتحادية المسؤولة عن إدارة ثروات الأنهار والبحيرات
١١٤-١٠٩	الفرع الثاني/ الجهات اللامركزية المسؤولة عن إدارة ثروات الأنهار والبحيرات
١٤٤-١١٥	المبحث الثاني/ وسائل الادارة في حماية ثروات الأنهار والبحيرات والرقابة عليها
١٢٩-١١٦	المطلب الأول/ وسائل الادارة في حماية ثروات الأنهار والبحيرات
١٢٢-١١٦	الفرع الأول/ الوسائل الوقائية لحماية ثروات الأنهار والبحيرات
١٢٨-١٢٣	الفرع الثاني/ الوسائل اللاحقة لحماية ثروات الأنهار والبحيرات
١٤٤-١٢٩	المطلب الثاني/ الرقابة على وسائل الادارة لحماية ثروات الأنهار والبحيرات
١٣٨-١٢٩	الفرع الأول/ الرقابة غير القضائية لحماية ثروات الأنهار والبحيرات
١٤٤-١٣٩	الفرع الثاني/ الرقابة القضائية لحماية ثروات الأنهار والبحيرات
١٤٩-١٤٥	الخاتمة
١٧٣-١٥٠	المصادر والمراجع